

# الكافية لابن الحاجب - 741 - الفصل الحادي عشر - أ.د. حسن

## العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الحمد لله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فما زالت الدروس متتالية متواصلة بحمد الله تعالى في شرح كافية ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن - [00:00:00](#)

وصلت الى باب حروف الجر قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه حروف الجر ما وضع للافضاء او شبهه او معناه الى ما يليه في بعض نسخ الكافية ما وضع للافضاء بفعل او معناه. ولم تذكر لفظة او شبهه - [00:00:32](#)

اقول عبر ابن الحاجب رحمه الله تعالى عن حروف الجر بصيغة جمع التكسير الذي للكثرة فقال حروف ولم يقل احرف وهذا من مظاهر التوفيق الكثيرة جدا في كافيته وشافيته لان التصريفيين قد قرروا ان العدد - [00:01:12](#)

ان كان عدد المجموع ان كان احد عشر وما دونه عبر عنه بوزن من اوزان جموع التكسير بالسين التكسير التي للقلة وجموع التكسير التي للقلة اربعة افعل اسطر ابحر افعال ابحار اقمار - [00:01:40](#)

اعلة رغبة طيبة شيخة افعله ابنية اقبية ولان حروف الجر قد تجاوزت العشرين فالاولى اذا ان يعبر عنها في وزن من اوزان جموع الكثرة من دموع من اوزان جموع التكسير - [00:02:16](#)

التي للكثرة يعني التي تدل على عدد كثير قد تجاوز الواحد عشر الى ما لا نهاية ودموع الكثرة هي كل جمع للتكسير ليس واحدا من الاربعة التي خصت بجموع القلة التي اشترت اليها قبل قليل - [00:02:45](#)

في على افعله افعل افعال اعود مرة ثانية الى شرح الحد الذي ذكره لحروف الجر قال في حدها او في تعريفها ما وضع اي هي الذي وضع هي ما وضع للافضاء - [00:03:11](#)

للافضاء بفعل او شبهه اي شبه فاعل او معناه الى ما يليه من الاسماء طبعا لان الذي سيفضى به بواسطة حرف الجر فيفضى به الى الاسم حصرا لان احرف الجر او لان حروف الجر مختصة بالدخول الى الاسماء - [00:03:39](#)

اذا حروف الجر ما وضع في اصل وضعه القصد من اصل وضعه بمعنى العرب وضعوا احرف في اول ما وضعت له لكي تفضي بالفعل اي لكي توصل الفعل الى الاسم - [00:04:17](#)

لكي توصل الفعل او ما فيه حروف ومعنى الفعل يعني لفظ ومعنى الفعل او ما فيه المعنى دون حروفه. لذلك قال ما وضع للافضاء بفعل اخذ انتقل ينتقل انتقل للافضاء بفعل لايصال فعل او شبهه - [00:04:38](#)

والمقصود بشبه الفعل هو الاسماء العاملة عمل الفعل. اي اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة الى اخره مما هو معروف مما يعمل عمل الفعل من المشتقات من مشتقات الاسماء وما يعمل عمل الفعل من مشتقات الاسماء - [00:05:16](#)

هو ما فيه حروف ومعنى الفعل لذلك قال بفعل او شبهه او معناه الذي فيه معنى الفعل يعني فيه المعنى فقط دون حروف الفعل الى ما يليه الى ما يلي الفعل وحرف الجر. والذي سيلي حرف الجر حصرا - [00:05:44](#)

هو الاسم لان حروف الجر مختصة بالدخول آ على الاسماء لما سميت حروف جر يقال في تعليل هذه التسمية لانها كما قال ابن الحاجب في الحد هنا ما وضع للافضاء اي لايصال - [00:06:12](#)

فعل او ما فيه حروف ومعنى الفعل او ما فيه معنى الفعل. فقط لايصالها الى الاسماء الى ما يليه يحتمل الضمير هنا في يليه الى ما يلي الفعل او الى ما يلي حرف الجر والفعل معا. بشرط تقدم الفعل - [00:06:39](#)

ثم حرف الجر يأتي بعده ثم الاسم قالوا انما سميت احرف الجر لانها جرت الفعل او ما اشبهه او ما كان بمعناه جرت فواصلته هذا من حيث المقصود من الغرض من من حيث الغرض من احرف الجر - [00:07:00](#)

اذا جرت الفعل الى الاسم وقالوا ايضا في سبب التسمية لانها جرت الاسم. اي لانها من حيث العمل عملت في الاسم جرا. هناك فرق بين التعليلين وقالوا ذرات الفعل او ما فيه معنى وحروف الفعل او ما فيه المعنى فقط او يقال بجمع هذه الثلاثة معا ما جر معنى - [00:07:27](#)

الفعل الى قال اسمي بحيث توصل الفعل ان كان قاصرا. توصل الفعل ان كان قاصرا. ومعنى ان كان قاصرا اي ان كان لازما الفعل اللازم يسمى قاصرا ويسمى غير مجاوز - [00:08:02](#)

ويسمى غير متعدد ويسمى غير معدل اذا توصل الفعل بالطبع او ما فيه معنى وحروف الفعل او ما اشبه الفعل فقط مما فيه او ما كان فيه المعنى فقط دون حروفه. اذا - [00:08:26](#)

هذه علة هذه التسمية قولنا حروف الجر هذه تسمية المصريين البصريين يقولون حروف الجر والكوفيون يقولون حروف الصفات حروف الصفات لانها تقع صفة لما قبلها من النكرات. عندما تقول مررت برجل من - [00:08:48](#)

فمن الكرام هنا صفة لرجل مررت برجل موصوف بانه من الكرام ولذا الكوفيون يسمونها حروفا الصفات صار عندنا اذا مع مصطلح او آآ التسمية بحروف الجر او حروف الخفض وآآ عندنا جر وعندنا خفض وعندنا حروف - [00:09:17](#)

وحروف الصفات قال بعد ذلك ابن الحاجب رحمه الله تعالى في تعدادها. وهذا العدد هو الذي ذكره هو ولم يذكر ما فيه فيه خلاف ذكر ما هو متفق عليه. ولم يذكر ما هو مختلف فيه. او ما هو - [00:09:45](#)

جار على لغة ضعيفة مردولة. قال وهي مين والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواعها اي وواو رب وواو القسم قال وواوها لكي يفرق بين واو ربا وبين واو القسم - [00:10:11](#)

وواو القالة وواوها اي وواو ربا وواو القسم وتأوه. اي وتأه القسم هذه عشرة هي القسم الاول من اقسام ثلاثة هي عدة اقسام حروف الجر اقسام ثلاثة بحسب تقسيم ابن الحاجب نفسه رحمه الله تعالى - [00:10:45](#)

ثم الحادي عشر هو ابتداء القسم الثاني وهو خمسة احرف وهي الحادي عشر عن يليه على والكاف ومذ ومنذ اذا القسم الثاني من الاقسام الثلاثة من اقسام حروف الجر خمسة - [00:11:14](#)

واما القسم الثالث والاخير هو احرف ثلاثة وهي حاشا وعدا وخلع لو سألت لما جعل ابن الحاجب هذه الحروف اقسى من ثلاثة الجواب انما جعلها اقساماً ثلاثة لان القسم الاول وهو عشرة - [00:11:38](#)

وقبل ان اذكر هذه الاقسام اذكر مرة ثانية هذا العدد الذي هو ثمانية عشر حرفا والمتفق عليه الذي لا خلاف فيه وهناك ازيد من هذا العدد كما نبهت الى ذلك بعد آآ قبل قليل - [00:12:09](#)

اذا القسم الاول عشرة من الاحرف لا تخرجوا عن الحرفية الجارة الى غيرها من المعاني يعني محضة الحرفية خالصة الحرفية لا يشترك في دلالة كل منها مع الحرفية معنى اخر - [00:12:32](#)

الذي هو الاسمية او الفعلية اذا عشرة الحرفية لا تكونوا الا احرفا للجر. لا تكونوا الا احرفا للجر. وهي هذه العشرة التي عدتها واما القسم الثاني خمسة ليست محضة الحرفية الجارة - [00:13:01](#)

ليست خالصة الحرفية الجارة المشتركة بين الحرفية والاسمية مشتركة بين الحرفية وبين الرسمية وهي عن وعلى والكاف ومذ ومنذ وسيأتي ايضاح المقصود بقول مشتركة اي تتنازعها الحرفية الجارة والاسمية واما القسم الثالث - [00:13:29](#)

وهو احرف ثلاثة مشتركة يعني مرة ثانية ليست محضة حرفية ليست خالصة الحرفية بل هي مشتركة بين الحرفية والفعلية وهي هذه الثلاثة حاشا وعدا وخلع متى يمكن ان تعتبر كل من حاشى وعدى وخلق احرفا للجر او متى يتعين فيها ان تكون احرفا للجر؟

متى يتعين فيها - 00:14:09

ان تكون افعالا متى يجوز فيها الوجهان؟ هذا سيأتي بيانه في موضعه باذن الله تعالى اذا هذه القسمة الثلاثية وهذا العدد الذي هو ثمانية عشر حرفا هو تقسيم ابن الحاجب في كافيته وهو عدد ابن الحاجب فيه - 00:14:46

اما اذا اردنا ان نذكر ما هو فوق هذه الثمانية عشر حرفا فهو اولها ها في القسم يا الله والهمزة في القسم ايضا الله في القسم الله ارسلك اذا هذه الثلاثة - 00:15:10

هاء كما فيها الله ها والهمزة بشرط ان تستعمل في القسم خاصة بمعنى صارت احرف القسم واو القسم وباء القسم وتاء القسم. والله بالله تالله وهذه الثلاثة متفق عليها يزداد فوقها ايضا تزداد فوقها ثلاثة - 00:15:58

وهي هاء الله والهمزة الله واب المد الله اذا بزيادة هذه الثلاثة صارت حروف الجر واحدا وعشرين حرفا الثاني والعشرون هو كي في بعض احوالها في بعض سورها كي تأتي حرف مصدرية - 00:16:33

وقد تأتي حرف جر وتعليل كما هو مفصل في باب حروف الجر من المطولات وفي باب نواصب المضارع كذلك يعني في باب نواصي نواصي بالمضارع يذكر في ذاك الباب انه من جملة نواصب المضارع ان - 00:17:14

المصدرية الظاهرة او المحذوف وجوبا او المحذوفة جوازا. ويقال من مواضع تقدير ان بعد كي ولكن بشروط اذا كي تكون جارة تكون ناصبة بنفسها وتكون ليست هي الناصبة بل الناصب ام المقدرة بعدها كما هو - 00:17:35

موضح ومفصل في موضعه من احرف الجر في من حروف من باب حروف الجر في المطولات النحوية وفي باب نواصب المضارع اذا الى الان ذكرت اثنين اه ذكرت اثنين وعشرين حرفا - 00:18:05

الثالث والعشرون هو لولا لولا وفي كونها من احرف الجر خلاف هو لولا ولكن بشرط ان تكون داخلية يعني بشرط ان يليها ضمير على رأي سيبويه ومن وافقه في هذا المذهب كما في مثل لولاه لولاك لولاي - 00:18:25

من موطن لولاي طحت كما هو لولاي لولاك لولانا الى لولاك الى اخره. اذا لولا على مذهب سيبويه ومن وافقه خلافا للاخفش والمبرد ولكن بشرط ان يكون مدخولها ضميرا وليس اسما ظاهرا. ليس اسما ظاهرا كما في مثل لولا - 00:18:56

يا زيد ان كان المدخول اسما ظاهرا فليست حرف جر اذا هذا هو الثالث والعشرون الرابع والعشرون هو العلة المعهود في لعل الفصح المعروف الكثير في لعل ان تكون من اخوات ان اي مما يختص بالدخول على الجملة الاسمية - 00:19:22

فينصب المبتدأ فيها اسما له وينصب الخبر ويرفع الخبر خبرا له ويصير كل من المبتدأ والاسم والخبر اسما وخبرا لهذه الاحرف هذا هو المعهود المعروف الفصح في لعله ولكن لعل - 00:19:54

في لغة عقيل اربطوا بين حروف لعل وبين حروف عقيل. لعل في لغة عقيل بالتصوير تستعمل حرف جر خلافا للغة ما سوى لغة عقيل من لغات العرب والشاهد الذي على لغتهم مشهور جدا لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم. هذه اللغة - 00:20:15

حكاها ابو زيد وحكاها الاخفش الاوسط وحكاها الفراء تلميذ نسائي الاخفش الاوسط تلميذ سيبويه. والفراء تلميذ الكسائي. وكل من الفراء والاخفش اوسطيه يمثل تلميذ رأس المدرسة الكوفية في زمانه. فالكسائي رأس الكوفيين في - 00:20:45

زمانه يقابله في هذه الطبقة في هذه المرحلة سيبويه رأس البصريين في زمانه. واشهر تلامذة كسائي واشهر تلامذة سيبويه الاخفش الاوسط اذا هذه اللغة اقصد لغة عقيد حكاها ابو زيد الانصاري - 00:21:12

صاحب كتاب النوادر وحكاها الاخفش الاوسط وحكاها الفراء. وانكرها قوم منهم ابو علي الفارسي الفارسي شيخ ابن جني اشهر شيوخ ابن جن ابو علي واشهر تلامذة ابي علي ابن جني - 00:21:36

حكاها ابو علي آا انكرها ابو هذا الحرف اذا قلت ثلاثة واحد وعشرون اثنان وعشرون الحرف الخامس والعشرون الرابع والعشرون كان لعل الخامس والعشرون متى المعهود المعروف الكثير للاستعمال في متى؟ ان تكون اسم استفهام او ان تكون اسما - 00:22:01

جازما من اسماء الشرط والمعروف ان معظم اسماء الشرط كانت في الاصل اسماء استفهام اذا متى ولكن في لغة هذيل يقلل بالتصغير وهذيل بالتصغير كذلك اذا هذا هو الخامس والعشرون. وانشدوا لذلك شاهدا مشهورا - 00:22:31

يصف سحابات في وسط السماء قال شربنا بماء البحر يريد من ماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نأيج يريد بمتى لجج من لجج فمتى هنا بمعنى من استعملت حرفا للجر على لغة هذيل. وشربن بماء الباء بمعنى - [00:22:59](#)

من كذلك يعني من ماء البحر اذا هذا الخامس والعشرون والسادس والعشرون بلهة عمري اذا تلاه اذا تلاه مجرور لان بلها كما يقال في تفصيل الكلام في احواله في موضعه - [00:23:32](#)

قد يلي بلها منصوب وقد يليه مجرور وقد يليه مرفوع فان تلاه مجرور فالمجرور اما مضاف اليه واما اسم مجرور ان تلاه المجرور واعرب مضافا اليه قبلها مصدر وليست حرفا للجر - [00:24:04](#)

وان تلاه مجرور واعربناه اسما مجرورا قبلها حرف جر حرف جر على مذهب الاخفش ومن وافق الاخضر هذا هو السادس والعشرون السابع والعشرون مع ساكنة العين في لغة ربيعة وغنم في لغة قبيلة ربيعة - [00:24:28](#)

وفي لغة قبيلة غنم على رأي ابي جعفر النحاس على رأي ابي جعفر النحاس الثامن والعشرون وما قبل الاخير بل على رأي صاحب الازهرية الاخير التاسع والعشرون قاله الصفاقسي في كتابه الموضوعي لحروف المعاني - [00:25:12](#)

هو الاسم المقتطع من ايمن. ايمن الله المعروف ان ايم يذكر الكلام في ايمن في مواضع من جملتها في مواضع تعداد همزة الوصل يقال الاصل في همزة الوصل تحريكها بالكسر لا تفتح الا في موضعين لا تضم الا في موضعين. الموضعان اللذان تفتح فيهما ايمن - [00:26:05](#)

وهم وهو مفرد وهمزته للوصل. هذا على رأي البصريين الكوفيين يقولون هو ايم جمع. كما في اسطر وابحر على زنة افعال وهمزته للقطع باعتبار ايم مفردا همزته وصلية وليست قطعية - [00:26:38](#)

هناك في ايمن لغات كثيرة جدا عدد مقدارا كبيرا منها صاحب التاج في تاج العروس يعني لن تجدوا في كلام العرب لفظة فيها عدد ضخم من اللغات كالذي تجدونه في ايمن وفي ربه - [00:27:02](#)

لو احصيت اللغات التي في اوروبا اوروبا مع ربما مع ماء او من غيرها اللغات في اوروبا واللغات التي في ايمن كثيرة جدا في ما اذكر ان صاحب التاجي وان السيوطي ذكروا اكثر من اربعين لغة في ايمن - [00:27:28](#)

من جملة اللغات التي في ايمن ان تقتطع الهمزة والياء فيقال من الله او ملة او من الله بضم الميم او بفتحها او بكسرها مع عدد من اللغات اذا من المقتطعات من ايمن عدها الصفاقسي ومن وافقه - [00:27:49](#)

في جملة حروف الجر فصارت على هذا حروف الجر تسعة وعشرين حرفا مجموعة متفق عليها لا خلاف فيها وهي ثمانية عشر حرفا يزداد فوقها احد عشر حرفا في لغات مرذولة - [00:28:17](#)

مستهجنة او مردودة او على رأي بعضهم او بشروط اقول بهذا قد انتهيت من الكلام في تعداد الحروف ارجع مرة ثانية لايضاح الامر مزيدا من الايضاح الى ما قاله في الحد ما قاله ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن - [00:28:42](#)

اليه في حد حروف الجر قال ما وضع للافضاء اي لا يصلح للافضاء بماذا؟ لا يصلح فعل مررت بزيد انتقلت من المسجد الى القاعة ذهبت الى خالد هنا حرف الجر افضى بفعل الى ما يلي - [00:29:07](#)

حرف الجر او الى ما يلي الفعل وحرف الجر الى ما يليه كما نهت في ان الضمير الى ما يليه يرجع الى حرف الجر او الى الفعل الى ما يلي الفعل - [00:29:29](#)

مع حرف الجر معا او معناه للافضاء بفعل او شبهه شبه الفعل قلت الاسماء المشتقة التي تعمل عمل الفعل او معناه اي ما ليس فيه حروف الفعل وفيه المعنى فقط. والذي فيه المعنى فقط قالوا مثل زيد في مثل - [00:29:43](#)

آ قولك هذا لزيد هذا لزيد الجر والمجرور زيد المجرور باللام متعلقان بهذا والمعهود انه لا يتعلق حرف الجر الا بفعل ولكن اذا قلنا الا بفعل فقط وسكتنا كان الكلام غير صحيح - [00:30:07](#)

لا يتعلق حرف الجر الا بفعل او بما فيه حروف ومعنى الفعل وهو الاسماء المشتقة العاملة عمل الفعل او ما فيه معنى الفعل فقط دون حروفه. والذي فيه المعنى دون الحروف اسم الاشارة من اشهر امثل ليس اسم الاشارة فقط - [00:30:38](#)

بل من اشتهر امثله اسمه الاشارة عندما تقول هذا لزيد قالوا ان الجار والمجرور هنا متعلقان بهذا وهذا ليس فعلا وليس اسما مشتقا يعمل عمل الفعل. فكيف تعلق الجار والمجرور به - [00:31:01](#)

انبه نعم هو قبل وقته ولكن هنا اريد ان انبه من حروف الجر والمجرور لابد لها من متعلق تتعلق به. ولكن متى يشترط انها لابد لها من تتعلق به ليس في كل انواع حروف الجر. هذا سيأتي تفصيله عندما نصل الى موضعه - [00:31:22](#)

لان حروف الجر على انواع ثلاثة اصلية فائدة وشبه زائدة وعندما اقول زائدة لا اقصد انها لا تكون الا زائدة بل الاصل انها اصلية ولكن جاءت هنا زائدة وكل ما جاء زائدا من احرف الجر - [00:31:50](#)

هو اصله يستعمل اصلا. ويمكن ان يستعمل زائدا ولكن بشروط ان تحققت فيه. وعندما يأتي موضع الكلام او وقت الكلام فيما جاء اصليا وزائدا او شبيها بالزائد آساوضح ما يشترط في كل حرف - [00:32:18](#)

لكي يحكم على انه زائد اذا آ قالوا هذا لزيد الجار والمجرور متعلقان بهذا. كيف تعلق به وهو ليس فعلا وليس فيه حروف ومعنى الفعل يقال هو فيه معنى الفعل. ففي معنى هذا اشير - [00:32:40](#)

في معنى اسم الاشارة الاشارة ومثله ايضا مثلوا لما فيه المعنى فقط دون الحروف والمعنى معا مثلوا ذلك بقولهم زيد عندك عندك لتكرمه زيد عندك لي في لتكرمه حرف جر وتعليل - [00:33:11](#)

والمصدر المنسبك من ان المضمير بعد لام التعليل مجرور بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان يعني زيد عندك لاي غرض لاکرامه انما هو عندك لغرض ان تكرمه بان تكرمه لاکرامه. فالمصدر المنسبك من ان المدمرة - [00:33:43](#)

بعد ايام التعليم مجرور بلام الجر والتعليل والجر والمجرور متعلقان. متعلقان بمثل. بماذا هنا؟ ليس عندنا فعل وليس عندنا ما فيه حروف ومعنى الفعل ولكن لدينا المعنى فقط. فقالوا ان ان التقدير في زيد عندك لتكرمه اي زيد مستقيم - [00:34:12](#)

سر عندك مستقر الجر والمجرور متعلقان به عندك وعندك هي بمعنى مستقر عندك او استقر عندك فعندك هنا نائبة من اب مستقر. او نائبة من اب استقر. وتعرفون ان هذه مسألة - [00:34:37](#)

لا خلافة بين المصريين والكوفيين البصريون يقدرون مستقر المفرد والكوفيون يقدرون استقر واستقر فعل مع فاعله بمعنى يقدرون جملة. وهذه المسألة الخلاف في تقديري هذا مستقر او استقر آ مسألة من مسائل الانصاف في مسائل - [00:35:05](#)

الخلاف آ بعد ذلك بدأ ابن الحاجب رحمه الله تعالى في بيان معاني في بيان ما يأتي عليه كل حرف من حروف الجر ما يأتي عليهم من المعاني ما لكل حرف من حروف الجر من المعاني - [00:35:31](#)

بدأ بمن فبدأ قال فمن للابتدائي والتبيين والتبعيض وزائدة اذا ذكر لها من المعاني اربعة واكتفى بهذه المعاني الاربعة تأتي للابتداء وتأتي للتبيين وتأتي للتبعيض وتأتي زائدة يعني قولنا ان الزيادة معنى هذا على سبيل التسامح او التسامح او التجوز في اللفظ - [00:35:57](#)

اذا ذكر لها اذا اردنا تحقيق الكلام ذكر لها الابتداء والتبيين والتبعيض. هذه المعاني الثلاثة. وذكر انها تأتي زائدة. زائدة اي وجود كعدم وجودها او وجودها كعدمه كعدمي الوجود لما بدأ بمن - [00:36:46](#)

لما بدأ لان النحات يقولون ان ام حروف الجر مين ام حروف الجر كلها من ما معنى ام حروف الجر من الحريري رحمه الله تعالى واحسن اليه صاحب ملح الاعراب - [00:37:14](#)

قال في شرح ملحته كل مجموعة حروف يتفق عملها لابد لها من ام فهذه المجموعة الثمانية عشر على عد ابن الحاجب التي هي حروف الجر يتفق عملها. كلها مختصة بالدخول على الاسماء - [00:37:37](#)

ظاهرة او الاسماء الظاهرة او الاسماء المدمرة او عليهما معا وعمله واحد. عملها هذه الثمانية عشر واحد وهو الجر فلا بد لها من ام وام حروف الجر من لما كانت من - [00:38:07](#)

ام حروف الجر انما كانت اما لها لمجموعة من الاسباب بينها بالتفصيل في كتابي الموضوع لهذا الغرض بشكل خاص المعنون امهات الامهات بعنوانه كتاب بعنوان الامهات دراسة امهات الامهات في الابواب النحوية دراسة - [00:38:27](#)

وبقية العنوان كتاب مطبوع موجود على الانترنت. كتاب الامهات ارجع الى آآ من لما بدأ بمين؟ لانها ام الباب طيب لما بدأ بمعنى  
الابتداء؟ لانه لمجموعة من الاسباب يعني من حقه ان تقول - [00:39:04](#)  
لما بدأ بمن؟ وقد سمعت الجواب. ومن حقه ومن حقه ان تقول ولم بدأ بمعنى الابتدائي وهذا السؤال من حقه ان تسأله في كل  
حرف من الحروف من حروف الجر او من غير حروف الجر. ان كان له عدد من المعاني - [00:39:28](#)  
من حقه ان تسأل لم بدأ المصنف بهذا المعنى يعني لهذا الحرفي مثلا تسعة من المعاني فلما بدأ بالمعنى الاول يقال انما بدأ بالمعنى  
الابتدائي لانه لاسباب منها انه اشهر - [00:39:48](#)  
معانيها واكثر استعمالات من ان تكون لهذا المعنى للابتدائي والسبب اخر قال بعض النحات انما سواه من المعاني المذكورة المعدودة  
لمن يمكن ان يرجع كله الى معنى الابتداء اذا ان ما ابتدأ بمعنى الابتدائي وهو يعدد معاني منه لان الابتداء هو - [00:40:09](#)  
اشهر معانيها ولانها اكثر ما تستخدم تستخدم لهذا المعنى هي الاكثر استعمالا او هو الاكثر استعمالا في استعمالات من على لسان  
العرب وكتاباتهم ومخاطباتهم ولان على مذهبي على رأي بعض النحات بعض اللغويين لان ما سواه من المعاني - [00:40:47](#)  
ما سوى معنى الابتداء لمين يمكن ان يرجع الى ابتدائي اذا المعنى الاول هو الابتداء الابتدائي وفي الانتهاء يقابل الابتداء الانتهاء  
يقال من للابتداء والى الانتهاء بعد قولهم للابتداء وللانتهاء تأتي مسألة خلافية - [00:41:16](#)  
وهي لابتداء الغاية الزمانية فقط او الزمانية والمكانية معا او المكانية فقط والانتهاه لغاية المكانية فقط او المكانية والزمانية معا او  
الزمانية فقط هذه مسألة خلافية المتفق عليه يأتي تفصيله في وقته - [00:41:49](#)  
المتفق عليه ان من تأتي لابتداء الغاية المكانية اذا لابتدائي الغاية المكانية فقط او المكانية والزمانية معا او الزمانية اما الابتداء كيف  
اعرف معنى الابتداء يعرف معنى يعني كيف اعرف ان دلالة من هنا لمعنى الابتدائي يعرف هذا بان يحسن ان نقابل من - [00:42:18](#)  
في الجملة التي سنستخدم فيها من ان نقابلها باله لفظا او تقديرا لفظا او تقديرا. يعني مثلا نقول من البصرة الى الكوفة من البصرة  
الى الكوفة الابتداء كان من هذا المكان والانتهاه كان بالكوفة - [00:43:01](#)  
الذي قال انما سوى من من المعاني ما سوى الابتداء من المعاني يمكن ان يرجع الى الابتدائي احتاج الى تأويل والى شيء من التكلف  
ساذكره بعد ان انتهي من المعنيين الذين ذكرهما ابن الحاجب رحمه الله تعالى - [00:43:37](#)  
وهما التبيين والتبعيض اما الزيادة فقلت يمكن ان تعد من المعاني تسامحا وتلفاً ومجازا متجاوزا نعم اما التبيين التي من التي  
للتبيين وشرطها ان تقع بين لفظين من التي ان تقع بين لفظين - [00:44:08](#)  
الاول منهما اعم من الثاني الاول منهما عم من الثاني هذا شرط اول وشرط ثان ان يحسن ان يصلح كما قلت في بيان من الابتدائية  
قلت علامتها ان يحسن ان تقع في مقابلتها الى الدالة على الانتهاء. وهنا اقول في من التي للتبيين - [00:44:45](#)  
علامتها ان يحسن ان يصلح ان يصح ان تضع في موضعها الذي الاسم الموصولة الذي بمعنى الذي مثلا قلت شرطها ان تقع بين لفظين  
الاول اعم من الثاني. كما في قوله تعالى - [00:45:22](#)  
الفيدو اجتنبوا الرجس من الاوثان فالرجس جينسون جامع شامل لكل ما هو رجس من الاوثان وغيرها والاوثان بعض انواع هذا  
الرجس يقول جينسون وفصل او جنس ونوع اذا قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان. الرجس او اللفظ الاول وقعت بين لفظين.  
الرجس والاوثان الاول - [00:45:54](#)  
اعم من الثاني الاول جنس للثاني وقلت ايضا ايضا من علامتها ان يحسن ان تضع في موضعها الاسم الموصول الذي التقدير والله  
اعلم في هذه الاية ان المقصود فاجتنبوا الرجس - [00:46:37](#)  
الذي هو الاوثان او الذي هو وثن واما المعنى الثالث الذي ذكره ابن الحاجب رحمه الله تعالى وهو التبعيض وعلامة مين التي للتبعيض  
ان يحسن ان يصلح ان ان يصح ان تضع في موضعها بعض - [00:47:03](#)  
اذا كل واحد من هذه المعاني الثلاثة قلت فيه علامته ان يحسن ان تضع في موضعه كذا اذا التبعيضية كما في قولك اكلت من الرغيف  
اخذت من الدراهم اذا اخذت بعضا - [00:47:37](#)

الدراهم اكلت من الرغبة بمعنى اكلت بعض الرغبة اتنين التبعية علامة هي التي يكون ما قبلها جزءا مما بعدها لفظا ومعنى  
التبعية هي التي يكون ما قبلها جزءا مما بعدها لفظا ومعنى - [00:48:03](#)  
عندما تقول اكل اخذت من الدراهم هل مأخوذ جزء الذي هو البعض مما بعد من وهو الدراهم جزء منه لفظا ومعنى والمبينة بالعكس  
يعني هي التي يكون ما بعدها جزءا مما قبلها. كما قلت فاجتنب كما في قوله تعالى فاجتنبوا الرجل من الاوثان - [00:49:09](#)  
تاني الذي بعدها الذي هو الاوثان جزء مما قبلها اذا التبعية ما قبلها جزء مما بعدها. والتبيين ما باع بالعكس ما بعدها اذا قولوا  
مرة ثانية التبعية ما قبلها جزء مما بعدها التبيين بالعكس - [00:49:45](#)  
ما بعدها جزء مما قبلها وقيل ايضا في توضيح التبيينية تعتبر التبيين التبيينية تعتبر بان تصلح قلت في النسبة للتبيينية ان  
تصلح ان نضع موضعها الذي في عفو في التبيينية نعم والان اقول مرة ثانية ومن علامات التبيينية - [00:50:16](#)  
ان يصلح ان تصلح ان تكون صفة لما قبلها ان تصلح ان تكون صفة لما قبلها. كما تقول هذا ثوب من حرير ثوب من حرير اذا هذا ثوب  
حرير. لو قلت هذا ثوب حرير - [00:50:51](#)  
لصلح هكذا ومثله تماما فاجتنبوا الرجس من الاوساخ من الاوثان اذا فالتالي برج سا الذي صفته انه وثن اي الذي صفته انه وثن ارجع  
قبل ان انصرف الى ايضاح الزائدة. قلت من النحات - [00:51:17](#)  
من قال ان التبيين والتبعية يمكن ان يرجعا الى الابتدائي قال الذي ذهب هذا المذهب ان التحقيق انه لا ينفك معنى من معاني من  
معاني غير الابتدائي عن الرجوع الى ابتداء - [00:51:49](#)  
وبالطبع هذا سبب تقديم معنى الابتدائي فاذا قلت مثلا زيد افضل من عمرو. هنا ليس ابتداء مكانيا ولا زمانيا ابتداء الزماني كأن تقول  
سرت من العصر الى العشاء نمت من الظهر - [00:52:21](#)  
الى العصر اما قولنا مثلا زيد افضل من عمرو ليس فيه ابتداء زماني ولا ابتداء مكاني لكن كيف يمكن ان يرجع الى الابتداء؟ قالوا  
بتقديري ان الكلام ان ابتداء الفضل ابتداء فضل - [00:52:46](#)  
زي دين في قولنا زيد افضل من عمرو ابتداء فضله متراقيا متعاليا متزايدا كان ابتداء من عمرو ان التراقي والتزايد في الفضل كان  
ابتداء من عمرو طبعاً هذا فيه شيء من التكلف - [00:53:08](#)  
وما لا تكلف فيه اولى واجدر مما يحتاج الى شيء من التكلف مثال اخر في قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كيف يصرف  
هذا الى الابتداء بتأويله ان المقصود كذا. الابتداء ابتداء الاستعاذة - [00:53:31](#)  
كان من الشيطان مع قطع النظر عما يشمله آآ تشمله الاستعاذة من غير الشيطان اذا مع قطع النظر عن الانتهاء لانه لا يتعلق الغرض به  
مع به ما تسلط الشيطان على المستعين. بل القصد امتداد الاستعاذة ودوامها - [00:53:59](#)  
وكذا لو قلت اخاف من عذاب الله فابتداء الخوف من العقاب لا يقبل الانتهاء طبعاً هذا المعنى قلنا ارجاع ما ما عدا الابتداء الى  
الابتدائي فيه شيء من التكلف وما لا يحتاج الى تكلف - [00:54:29](#)  
اولى مما يحتاجه ارجع الى قوله رحمه الله تعالى وهو يعدد معاني من قال فمن للابتداء والتبيين والتبعية وزائدة. اي وتأتي ايضا  
زائدة لو اراد الزيادة لو قصد ان الزيادة من جملة المعاني لجاء باللفظة مجرورة - [00:54:52](#)  
فقال فمن للابتدائي والتبيين والتبعية والزيادة اول الزيادة ولكنه لما قال وزائدة اي وتأتي من زائدة وجودها كعدم وجودها ولكنه  
جعل الزيادة مشروطة بكون جملتها غير موجبة. لذلك قال وزائدة في غير الموجب - [00:55:23](#)  
في غير الموجب تعلمون انه على سبيل المثال في باب الاستثناء في باب الاستثناء هناك قالوا من انواع جملة الاستثناء ان يكون  
الاستثناء تاما غير موجب وغير الموجب قالوا ما بدأ غير الموجب - [00:55:59](#)  
ما كان مبدوءا بنفي او شبهه وشبه النفي بحسب الباب الذي يتكلم فيه عن شبه النفي. قد يشمل النهي والاستفهام والدعاء الى اخره  
مما يلحق بالنفي ما ابتلي بنفي او شبهه - [00:56:25](#)  
اذا نتكلم الان عن مين قال ومن وزائدة اي وتأتي من زائدة في غير الموجب. في غير الموجب قيد هذا القيد خلافا لمذهب البصريين

فان جمهور المصريين وهذه ايضا مسألة من مسائل كتاب الانصاف في مسائل الخلاف للانباريين - 00:56:49

اذا من تأتي مسألة من مسائل الخلاف عند الانباري آآ تأتي زائدة بشرط ان تكون في غير الموجب وبمجموعة من الشروط ايضا

وبمجموعة من الشروط من جملة ما يشترط في من - 00:57:19

الشرط لكي يحكم عليها بالزيادة. الاصل كما قلت في البداية. الاصل في جميع حروف الجر ان تكون اصلية ولا يحكم عليها بالزيادة

في موضع من المواضع الا بشروط الشرط الاول في من ان تكون في كلام غير موجب - 00:57:40

الشرط الثاني ان يسبقها اسم نكرة جنس نكرة جنس وان يكون المجرور بها نكرة كذلك طيب نرجع الى مين قلت شروط زيادتها

الشرط الاول ان يكون المجرورون كيراتا الشرط الثاني ان تكون في كلام غير موجب وفاقا للبصريين خلافا كما ذكر ابن الحاجب

رحمه الله خلاف - 00:58:02

افا للكوفيين والاخفشي الكوفيون والاخفش ومن وافق الكوفيين والاقفش لا يرى شرط وجوب ان تقع في كلام غير موجب قال

تعالى وما تسقط من ورقة الا يعلمها من ورقة قالوا ان من هنا زائدة - 00:59:01

وكقوله تعالى وما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ما تسقط من ورقة التقدير والله اعلم على تقديري من زائد ما تسقط ورقة ما ترى

في خلق الرحمن من من تفاوت التقدير والله اعلم على الحكم بزيادتها ما ترى في خلق الرحمن تفاوتا - 00:59:33

مرجعي البصر هل ترى البصر هل ترى من التقدير والله اعلم فارجعي البصر هل ترى فتورا اذا ان يسبقها ان تكون في كلام غير موجب

نفي او نهى او استفهام - 00:59:55

وزاد ابو علي او شرط ابو علي الفارسي فوق النفي والنهي والاستفهام الشرط ومثل له بقول الشاعر ومهما تكن عند امرئ من خليقة

قال ان من هنا زائدة على مذهبه والتقدير ومهما تكن عند امرئ خليقة - 01:00:20

وان خالها تخفى على الناس تعلمي اما الكوفيون وفاقا للاخفشي عندما اقول الكوفيون وفاقا للاخفش اريد ان انبه الى تنبيهين مهمين

يتعلقان بمذهب الكوفيين الغالب الكوفيين في مخالفتهم للبصر في مخالفتهم للبصريين - 01:00:43

الغالب ان من شجعهم على المخالفة هو الاخفش الاوسط ومعظم المسائل التي خالف فيها الكوفيون البصريين كانوا في ذلك وفاقا

للاخفش الاوسط الذي هو اشهر تلامذتي البصري رحمه الله تعالى - 01:01:20

والاخفش بصري كذلك وهناك تنبيه ثاني ان ان مذهب الكوفيين ان لم يكن وفاقا للاخفشي الغالب ان رأس المسألة فيها رأس هذا

المذهب الغالب انه الفراء تلميذ الكسائي يعني الكسائي الشيخ - 01:01:45

له مسائل انفرد بها عن البصريين. ولكن المسائل التي انفرد بها تلميذه عن البصريين اكثر بكثير غالب من فرد به الكوفيون عن

البصريين ان لم يكن وفاقا للاخفش رأس الخلاف فيه - 01:02:14

والفراء ارجع الى شرطي اه ان تكون في كلام غير موجب اقول الاخفش والكوفيون وفاقا له لم يشترطوا وان تكون في كلام غير

موجب وحكوا بل اجازوا الحكم بزيادتها في كلام موجب وحكوا من امثلة ذلك - 01:02:33

حكوا من امثلة ذلك قول العربي قد كان من مطر وحكوا من امثلة ذلك قول العرب قد كان من مطر وحكوا من ذلك قول قوله تعالى

يغفر لكم من ذنوبكم. قالوا من هنا في قوله تعالى - 01:02:58

يغفر لكم من ذنوبكم ان من هنا زائدة بدليل قوله تعالى في اية اخرى ان الله يغفر الذنوب وليس يغفر من الذنوب. ان الله يغفر الذنوب

جميعا اذا عندنا شاهدان - 01:03:34

على القول بزيادة من في كلام موجب قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم تمسكا بقوله تعالى في اية اخرى ان الله يغفر الذنوب وقول

العربي لا قول العرب قد كان - 01:03:57

من مطر اذا هذان طيب ارجع الى نص الكافية قال وزائدة في غير الموجب اذا يتضح من هذا النص ان ابن الحاجب رحمه الله تعالى

يوافق مذهب البصريين في ان شرط الزيادة ان تكون في غير الموجب - 01:04:23

وصرح بقوله في انه على مذهب البصريين في بقوله خلافا للكوفيين والاخفشي والاحسن لو قال خلافا للكوف للاخفش والكوفيين

الى فن الاخفش والكوفيين. لان الاخفش سبق الكوفيين في هذا ولان الكوفيين تبع للاخفش في هذا - [01:04:55](#)

ثم قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وقد كان من مطر يعني وقولهم قد كان من مطر وشبهه واراد بشبهه يعني ما من الكلام الصحيح الفصيح المعتد به مما وقعت فيه من او مما حكم فيه بزيادة من - [01:05:21](#)

في في موجب قوله تعالى يقصد بشبهه آ قول يقصد بشبهه قد كان من مطر يقصد قوله تعالى آ قوله تعالى في الاية الكريمة يغفر لكم ذنوبكم يغفر لكم من ذنوبكم. اي المقصود ذنوبكم - [01:05:49](#)

الله اعلم ما معنى متأول كيف سيكون التأويل قال وقد كان من مطر وشبهه ويقصد به هذه الاية متأول قال وجه التأويل قالوا مما قالوه في التأويل يعني اخرجوها لم يحكموا عليها بالزيادة. لان شرط الزيادة عندهم - [01:06:17](#)

ان تكون في كلام غير موجب. اذا ليست زائدة. ليست زائدة اذا على معنى من المعاني المعهودة المعدودة لمن على اي معنى اول هنا من في قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم - [01:06:59](#)

وفي قول العرب قد كان من مطر قالوا ان التأويل هنا انه يحتمل ان تكون للتبعيض ان تكون لي التبعيض. اي قد كان شيء من مطر ويحتمل ان تكون للتبيين اي قد كان شيء الذي هو المطر - [01:07:16](#)

وقيل بل الكلام وهذا من التأويلات. اذا اولت على انها للتبعيد قد كان من مطر اي قد كان شيء من مطر بعض من مطر وان تكون للتبيين قد كان من مطر قد كان قد كان شيء من شيء ماذا؟ شيء من مطر اي شيء - [01:07:45](#)

الذي هو مطر وقيل في وقيل تأويل اخر ان الكلام محمول على الحكاية كأن القائل كأن قائل قد كان من مطر سمع من يقول هل كان من مطر هل كان من مطر وقع الكلام في سياقنا في آ في سياق غير موجب في سياق استفهام والاستفهام - [01:08:11](#)

آ سياق غير موجب اذا تصدرت الجملة به فاجاب على تقديره هنا قد كان من مطر اذا جاء وكأنه وقع في سياق غير موجب طيب هل يصح مثل هذا التقدير - [01:08:41](#)

لقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ان يقدر على ان الكلام هنا يحمو هل يغفر الله ذنوبكم سيأتي الجواب يعني مثل هذا من قال بمثل هذا ان الكلام محمول قد يستقيم - [01:08:59](#)

نوعا ما ولكن في مثل الايات ليس من الصحيح الاورع والاسلم الا نحاول تكلف في تأويل الاي الكريم على غير ظاهره من اجل ان نوافق مذهبنا نحويا اقول بهذا قد انتهيت من الكلام او من ايضاح ما ذكره ابن الحاجب رحمه الله تعالى - [01:09:18](#)

تعالى مما يتعلق بمعاني من في الكافية ذكر ثلاثة الابتداء والتبيين والتبعيض وذكر انها تأتي زائدة وظاهر نصه ان القيادة لا تسمى معنى من معاني اما ما تركه من معاني منه فكثير - [01:09:54](#)

ما تركه اكثر من ما ذكره ولكنه ذكر الاشهر وعادة ابن الحاجب رحمه الله تعالى في الكافية ان يكتفي بذكر الاشهر وان يبتدأ ما هو الاكثر شهرة والاكثر استعمالا في المعاني لكل حرف من الحروف او لما هو الاصل - [01:10:19](#)

في معاني اذا الاصل في معاني ميم ان تكون للابتداء. او الاكثر استعمالا من معاني من ان تكون للابتداء. فرقوا بين هذين التعبيرين. اقلت الاصل في معاني على مثلا الاستعلاء - [01:10:48](#)

والاكثر فيما تستخدم فيه ان تكون للاستعلاء. احيانا يكون الاصل هو الاكثر استعمالا. وحيانا لا يكون الاصل اكثر نفرق بين هذين التعبيرين من معاني من ان تكون للتعليل مما هو فوق - [01:11:06](#)

ما ذكر من آ تبيني والتبعيض والابتداء ذكر انها تأتي وذكرنا من ذلك قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا مما خطيئاتهم يعني من ما خطيئاتهم مما اصلها؟ مما فمن هنا قالوا تعليلية يعني بسبب خطيئاتهم - [01:11:29](#)

اغرق مما خطيئاتهم اي علة اغراقهم خطيئاتهم بسبب خطيئاتهم. تعليلية او يقال سببية في ذلك اكتفي بهذا المقدار كي لا اطيل بهذا المقدار مما يتعلق بمعاني من وبهذا ايضا انهي هذا اللقاء - [01:12:06](#)

على امل اللقاء لقاء قادم في الدرس التالي باذن وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين اولاً واخراً والسلام - [01:12:45](#)